

**دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من تبني
الشباب الجامعي فكرة الهجرة للشباب أصحاب العقول**
**The role of group work in reducing university
students' adoption of the idea of immigration for
young people with intellectual abilities.**

د / محمد جمال الدين محمد رزق

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية تخصص خدمة الجماعة
جامعة أسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.410904

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_410904.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٢/١٠ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٢/٣٠ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٤/١٠ م
توثيق البحث: رزق، محمد جمال الدين محمد. (٢٠٢٥). دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من تبني الشباب
الجامعي فكرة الهجرة للشباب أصحاب العقول. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية. ع. ٢١، ج. (٣)، ص-ص: ٢١٥-٢٥٤.

٢٠٢٥ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الثالث. أبريل ٢٠٢٥ م.

المجلد: الحادي والعشرون.

دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من تبني الشباب الجامعي فكرة الهجرة للشباب أصحاب العقول

المستخلص:

الشباب هم فئة تمثل نصف الحاضر وكل المستقبل، فهم يمثلون القوة والثروة الحقيقيين لأي مجتمع وهم اكثر الفئات العمرية حيوية ونشاطا وقدرة على الإنتاج، لذلك فهم طاقة كبرى يجب المحافظة عليها واستثمارها بطريقه سليمة تستطيع أن تكمل هذه الشريحة البشرية الهامة المساهمة الايجابية في جميع مجالات التنمية. ففئة شباب الجامعات هم من حصلوا على ثقافة اكااديمية من الجامعة، تأهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع، يستطيع عن طريقه تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية، إذ يكون قد اجتاز مرحله المراهقة وبدا مرحلة النضج التي تعد اكثر وضوحاً علي مثل هذه الفئة. هم عصب الأمة، وهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وواجب علينا معرفه مشكلاتهم في الوقت الحاضر ومحاولة القضاء عليها أمر ضروري وهام، ولهذا الأمر اجريت الكثير من الدراسات، للتعرف على مشكلات الشباب وقدمت هذه الأبحاث قوائم من المشكلات التي يتعرض لها الشباب ولا نستطيع القضاء عليها، وهي تتمثل في تلك الأوضاع والمواقف او الحالات التي يواجهها الشباب ويعجزون بقدراتهم وامكانياتهم المتاحة لهم من مزايا او في محيط بيئاتهم من ايجاد حل مناسب لها وتتفاعل ظروفهم واوضاعهم الذاتية مع ظروف واوضاع بيئاتهم، عن طريق حدوث تفاهم لهذه المشكلات مما يستلزم الحاجه الى وجود اخصائيين وانظمه للمساعدة في حل تلك المشكلات للعمل على استقادات قدراتهم على اداء ادوارهم الاجتماعية بكفاءة في المجتمع لتحقيق درجه افضل من التوافق الاجتماعي لديهم. لذا تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة متطلعات الشباب الجامعي من هجرة العقول حيث يقوم الممثل الرسمي للمهنة وهو الأخصائي الاجتماعي بدوره مع نسق الشباب الجامعي من خلال دعم الانشطة الطلابية وتطويرها باستمرار وتحسين شكلها في التقديم وعمل تسويق لها بين الطلاب وتشجيع الشباب على المشاركة فيها.

الكلمات المفتاحية: طريقة العمل مع الجماعات، الشباب الجامعي، الهجرة.

The role of social group work in reducing university students' adoption of the idea of immigration for young people with intellectual abilities.

Abstract:

Youth represent half of the present and all of the future. They represent the true strength and wealth of any society and are the most vital, active and productive age group. Therefore, they represent a major energy that must be preserved and invested in a sound manner that enables this important human segment to complete its positive contribution in all areas of development. The university youth category is those who have acquired an academic culture from the university, which qualifies them to assume a functional role in society upon graduation, through which they can bear the responsibility of leadership, construction and development; as they have passed the stage of adolescence and begun the stage of maturity, which is more evident for such a category. They are the backbone of the nation, they are half of the present and all of the future, and it is our duty to know their problems at the present time and try to eliminate them, which is necessary and important, and for this matter many studies have been conducted to identify the problems of the youth and these studies have provided lists of problems that the youth are exposed to and we cannot eliminate them , It is represented in those situations, positions or cases that young people face and are unable, with their abilities and capabilities available to them from advantages or in their surrounding environment, to find a suitable solution for them, and their personal circumstances and conditions interact with the circumstances and conditions of their environment , By coming to an understanding of these problems, which necessitates the presence of specialists and systems to help solve these problems, to work on benefiting from their abilities to perform their social roles efficiently in society to achieve a better degree of social harmony among them. Therefore, the social work profession works to confront the aspirations of university youth regarding brain drain. The official representative of the profession, the social worker, plays his role with the university youth by supporting and developing student activities continuously, improving their presentation format, marketing them among students, and encouraging young people to participate in them.

Keywords: social group work, university students',immigration.

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد تزايد الاهتمام بدراسة ملامح فئة الشباب في الأونة الاخيرة من قبل المتخصصين في العلوم الانسانية ولعل ذلك يرجع إلي ما شهده العا الشباب هم رأس مال الأمه وعدتها، حاضرها ومستقبلها، هم ثروة الأمة التي تفوق ثروتها مواردها كلها، فإذا أدركت كيف تحافظ علي أغلي ثروتها وكيف تواجهها وتستفيد منها وتغيرها إستطاعت أن تؤدي الامة أن تؤدي رسالتها في الحياة لم من تغييرات وتحولات ثقافية واجتماعية مستمرة وسريعة، مما أدى إلي حالة من عدم الاستقرار الثقافي نتيجة لما ظهر من تشويش في كافة مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية ومن ثم فأن نشأة الشباب في مثل هذه المجتمعات يكفل كافة هذه التناقضات لذا لا بد من اكتسابه لحالة من المعاناة وسط هذه الفوضى الثقافية والفكرية المنتشرة ما بين المجتمعات. (فهمي، ٢٠٠٧، ص ٨٩)

فئة الشباب تعد من بين الفئات الأكثر أهمية داخل المؤسسات المجتمعية علي اختلافها، خاصة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، الثقافية السليمة، باعتبارهم وقود الدولة المصرية، وهم مستقبل الأمة يحجزون بسواعدهم مكانتها بين الأمم الأخرى وفي المقابل تعكس فئات هذه المرحلة العمرية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة والتي تدعم ضرورة المحافظة علي كيان المجتمع وتماسكه، لأنها تتضمن التكوين الصحيح للشخصية، والتي يحوي في طياتها الانتماء للوطن والإحساس بهويته الفردية والجماعية، وخاصة لما يتم توضيحه لأهم مقومات التكوين الهوياتي كالدين، اللغة، التاريخ والثقافة (الشحات - رمزي، ٢٠٢٣، ص ٣٣٩)

وهنا تغذى هذه الفئة علي الثقافة والتي تتمثل في جملة من الأفكار والاتجاهات التي يكتسبها الفرد من انتمائه لوطنه والولاء له، فهم يكونوا محصلة لتلك الثقافة، والذي تلقي علي عاتقها مسؤولية الحفاظ عليها من جهة والحفاظ علي الهوية الوطنية من جهة أخرى. (عبد الحميد، ٢٠٢١، ص ١٧٨)

إضافة إلي ذلك فإن مرحلة الشباب تقترن بمفاهيم أخرى أو بمعنى أصح مدلولات نفسية، اجتماعية علي أساس أنه في مرحلة انتقالية، فهم يعيشون حالة من التجانب بين ما هو معروض ووافد من الثقافات الغربية، وبين ما هو موروث من ثقافة المجتمع، وهذا ما يتبسم به مرحلة المراهقة وما تحمله من تحولات علي عدة أصعدة ففي هذه المرحلة إما ينجح الشباب ويتجاوز كل المشاكل أو تنشأ لديه أزمات يصعب تجاوزها. (محمد، ٢٠٠٩، ص ٥١)

لذا تعد المرحلة الجامعية إحدى المؤسسات الاجتماعية والتنظيمات الفكرية والثقافية والاجتماعية الاساسية، التي تؤثر في تنشئة الشباب ويكون لها دوراً بارزاً في إعداد هذه الفئة وتوكل إليهم مهمة تأهيلهم فكرياً وفعالياً ووجدانياً وزيادة انتمائهم وفق رؤية حاضرة ومستقبلية ثابتة. (وداعه، ٢٠٢٠، ص ٩٥)

فقد نجد أن القيادات المجتمعية العليا هم من خريجي الجامعات وهو المجتمع التي تشكلت به شخصياتهم واتجاهاتهم وقيمهم وترك مضمون هذه المؤسسة في نفوس تلك الفئة الشبابية ووجدانهم ومشاعرهم التي تتدوم طوال حياته، لذا تعد فئة الشباب الجامعي هي الفئة التي تمثل عماد المجتمع، فهم قادة المستقبل وحاملي التقدم ودفاعي خطي التنمية فهم جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع واستقرار واستمرار أي دولة. (H yar , ٢٠٠٧ , p1)

قد أشار " تقرير التنمية البشرية العربية (٢٠١٦) إلى تدعيم النموذج الموحد للتنمية الموجهة للشباب والذي يركز في الوقت نفسه على بناء قدرات الشباب وتوسيع الفرص المتاحة لهم، علاوة على العمل في سياق يتطلب الإصلاح في السياسات والخدمات الأساسية التي تؤثر على تعليم الشباب، وذلك في حين ارتفاع نسبة الشباب في الوطن العربي والذي تخطت نسبة (32 %) من إجمالي السكان والتي تقع أعمارهم بين (١٨ - ٢٠ سنة).

كما بلغت نسبة الشباب في مصر لعام ٢٠١٧ نسبة للتقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ٢٠١٧، أن إجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٠ سنة) بلغ (٧,٢٥) مليون نسمة بنسبة (٦,٢٣ %) من إجمالي السكان (٥١,١) ذكور، (٤٨,٩ %) إناث، بمناسبة اليوم العالمي للشباب أعلن الجهاز المركزي للتعبة الإحصاء أن عدد الشباب في مصر طبقاً لعام (٢٠١٨) بلغ (٢,٢٥) مليون نسمة في الفئة العمرية لتقديرات السن (١٨-٢٠ سنة بنسبة (٢١%) من إجمالي السكان (٥٥,٦%) ذكور، (٤٠,٤%) إناث. وطبقاً لعام ٢٠١٧/٢٠١٦ بلغ إجمالي عدد الطلاب لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي المقيد بالتعليم العالي (٣,٥٣) مليون طالب (٥٢,١ %) ذكور، (٤٧,٩ %) إناث، منهم (123278) طالب وطالبة مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسط حكومية / خاصة، منهم (٤٥,٥ %) ذكور، (٤٥,٥ %) إناث، وبلغت نسبة المقيد في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والأزهر (٧٠) من إجمالي المقيد مقابل (٢١%)، في الكليات العملية، وبلغت نسبة المقيد في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة (٨,٢٥ %) مقابل (٢,٧٤ %) في الكليات العملية.

لذلك تكمن أهمية الشباب الجامعي بالنسبة للمجتمع فهم يمثلون مصدر من أحدي مصادر التجديد والتغيير من خلال مشاركته في مسؤولية تحقيق الاهداف المجتمعية، ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب، وتقدير الخدمات المتكاملة لهم، ويزداد الاهتمام بشباب الجامعات والمعاهد لعددهم وتأهيلهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياة بإتاحة الفرص أمامهم ليشاركوا بأنفسهم في صناعة القرارات التي تتصل بحياتهم بعد تخرجهم. (الدمرداش، ٢٠٠٠، ص٣١٥)

فهم من حصلوا على ثقافة اكااديمية من الجامعة، تأهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع، يستطيع عن طريقه تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية، إذ يكون قد اجتاز مرحله المراهقة وبدا مرحلة النضج التي تعد اكثر وضوحاً علي مثل هذه الفئة. (حسانين، ٢٠١٩، ص١٩)

ولكن أصبحنا نلاحظ في السنوات الاخيرة انتشار ظواهر مرضية عديدة في مجتمعنا المصري، نتيجة كثير من العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، والتي أدت إلي وجود أزمة يعانيتها المجتمع بشكل عام، والشباب الجامعي بشكل خاص والذي يمر بأزمات متنوعة. (نصر، ٢٠١٠، ص٢٦١)

وفي السنوات الاخيرة حظت المشكلات باهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين والتي لم تكن تثار مسبقاً والتي لم يسبق لها أن أثارَت في مثل مسائل ومشاكل التي تثار اليوم، ومن خلال تتصفح العديد من الدراسات التي حاولت الالمام بمفاهيم هجرة العقول وأزمة الهوية والوقوف علي تبني الثقافة الغربية التي لا تتناسب مع طباع مجتمعنا لذا جاءت الدراسات العملية كخير دليل علي مثل هذه المشكلات والتي تتسق دائما علي فئة الشباب.

لذا توصلت دراسة " أحمد محمد نوري محمود " (٢٠١١) بعنوان " أزمة الهوية لدي طلبة المرحلة الاعدادية " والتي تهدف إلي التعرف علي أزمة الهوية التي تواجه فئة الشباب، فقد توصلت الدراسة إلي أن الشباب لديهم أزمة هوية يمكن تحليلها بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية غير المستقرة، وما ينجم عنها من الشعور بالقلق والتوتر وما تحدثه من تأثيرات سلبية في نفوس الشباب، وكذلك فإن تتابع الأحداث في حدوثها أيضاً التي تتمثل في الظروف السياسية والظروف الأمنية الغير مستقرة كانت سبباً لحدوث أزمة الهوية الثقافية لدى الشباب. (محمود، ٢٠١١)

وتعد الهجرة ولاسيما تسرب الكفاءات والعناصر الشابة ظاهرة خطيرة جداً، أخذت تقلق المجتمع، فهي ليست خطيرة فقط علي فئة المهاجرين أنفسهم، بل أخذت تلحق بالمجتمع ككل باعتبارها متغيراً ثقافياً رئيسياً. ولا تقتصر آثار الهجرة علي الناحية الاجتماعية والثقافية فحسب، بل إن آثارها المترتبة سلبياً علي الحياة الاقتصادية والديموغرافية أيضاً وتتمثل الهجرة في تفضيل الكفاءات من العيش والعمل في بلدان أخرى غير موطنهم الأصلي. (إبراهيم، ٢٠١٣، ص ٥٨١ : ٦٠٨)

تشير تقارير من مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية إلي استطلاعاً حديثاً أجراه المركز الذي شمل ١٠٠٠ باحث في العالم العربي، وجد منهم نسبة ٩١% يرغبون في الهجرة. فمنهم نسبة كبيرة ترغب في الهجرة إلي اوروبا ونسب أخرى ترغب في الهجرة إلي امريكا الشمالية، كما يشير التقرير إلي أن الدوافع المالية لا تأتي دائماً في المقدمة بالنسب للباحثين العرب بالنسبة للباحثين العرب الذين يرغبون في الهجرة. (سلطان، ٢٠٢٣، ص ١٤)

لذا حظي اهتمام علماء العلوم الانسانية بدراسة قيم الشباب واتجاهاتهم خلال العقود الاخيرة من قبل المتخصصين، ولعل السبب في ذلك راجع إلي ما شهده العالم من تغييرات وتحولات ثقافية واجتماعية مستمرة وسريعة، ولاسيما في ظل العولمة ومرافقتها من ثورة معلوماتية، مما وضع المجتمعات الانسانية في حال من عدم الاستقرار الثقافي، نتيجة شيوع حالة من التناقض والتشويش في كل مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية. (الزبيد، ٢٠٠٧، ص ١)

تعتبر الخدمة الاجتماعية أحد أهم الأطراف التي تلعب دوراً هاماً في الحد من مشكلات الشباب حيث تعمل على توفير الدعم النفسي والاجتماعي للشباب لتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الإيجابية. (عليان، ٢٠٢١، ص ١٢٣)

لذا بات علي الجامعات بصفة عامة وكليات الخدمة الاجتماعية بصفه خاصة أن تهتم بالجانب الثقافي والاجتماعي والتربوي للطلبة أكثر من أي وقت مضى، فقد تكون أكثر الفئات تعرضاً لمثل هذه المشكلات هم فئة الشباب الجامعي، بحكم وضعهم الاجتماعي وهم أيضاً فئة تعيش مرحلة انتقالية ساعية من أجل تحصيل العلم والمعرفة نحو تغيير وضعهم الاجتماعي. (البرعي، ٢٠٠٢، ص ٢٨٩)

لذا تساهم مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة متطلعات الشباب الجامعي من هجرة العقول حيث يقوم الممثل الرسمي للمهنة وهو الأخصائي الاجتماعي بدوره مع نسق الشباب الجامعي

من خلال دعم الأنشطة الطلابية وتطويرها باستمرار من خلال تحسين شكلها في التقديم وعمل التسويق المناسب لها بين الطلاب وتشجيع الشباب على المشاركة فيها عن طريق عقد الندوات داخل الجامعة بمحاضره علماء من مختلف المجالات (الاقتصادي، الاجتماعي، النفسي، القانوني)، لألقاء الضوء حول المشروعات الصغيرة وكيفية إنشائها وأهميتها للفرد والمجتمع، كأحدي طرق ربط الجامعة بالبيئة المحيطة وتنفيذ معسكرات لخدمة المجتمع بمشاركة الشباب بها، أيضاً العمل على تعديل المقررات الدراسية لإضافة أجزاء على العمل الحر وأهميته، وذلك لتكثيف وحث الجامعات على الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والتسويق لها في داخلها من أجل توفير فرص عمل مميزه للشباب.

وهذا ما أشارت إليه دراسة مصطفى عمر (٢٠٠٣) بعنوان الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أسيوط، والتي هدفت إلى دراسة الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أسيوط، أوضحت أن ممارسة الأنشطة الطلابية تعمل علي تنمية التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للطلاب وأن تخصيص حوافز مادية ومعنوية يساعد علي زيادة إقبالهم علي ممارسته بصورة منتظمة. (عمر، ٢٠٠٣) أفاد مسح حديث تصدره سنويًا شركة العلاقات العامة «أصداء بي سي دبليو» تسلط فيه الضوء على الاتجاهات الإقليمية الحالية، أن ما يقرب من ثلث الشباب العربي عام ٢٠٢١، البالغ عددهم ٢٠٠ مليون شاب وشابة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، قد فكروا في مغادرة بلادهم مقارنة بعام ٢٠٢٠ حيث بلغت النسبة النصف تقريبًا. وقد أظهر المسح الذي شمل ٣٤٠٠ شاب في عمر (١٨ - ٢٤ عامًا)، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث أن واحدًا من كل ثلاثة شباب يفكر في الهجرة وعندما سُئلوا عن أي دولة في العالم من جميع % يرغبون في العيش فيها، اختار ١٨% من الشباب العربي، كندا، كبلدهم المفضل، تليها الولايات المتحدة، وألمانيا، والإمارات، وفرنسا وبالنسبة لمصر، أظهر المسح أن ١٧% من الشباب المصري يفكر في الهجرة، وأوضح تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (يونيو ٢٠٢١) أن الحاصلين على مؤهلات جامعية كالتطب والهندسة والعلوم يأتون في المرحلة الأولى من حيث عدد المهاجرين الذين اكتسبوا صفة مهاجر، بنسبة تصل إلى ٤٦,٢ % من إجمالي عدد المهاجرين. كما أوضح التقرير أن الولايات المتحدة

الأمريكية تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد المصريين بنسبة بلغت ٣٥,٣% من إجمالي المهاجرين ثم، تليها إيطاليا بنسبة ٣٣,٧% كندا بنسبة ٢٢,٣%. (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠٢١)

كما يسعى الاخصائي إلي تحقيق الدور المجتمعي وهو يتمثل في التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الأخرى في المجتمع التي يمكن أن تقدم خدمات وبرامج وأنشطة للشباب الجامعي تربطه أكثر بالمجتمع المصري واحتياجاته، وكذلك دعم مؤسسات المجتمع المدني للاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاتهم و احتياجاتهم وتوفير الدعم لهم وتوجيههم لتعميم ثقافة العمل الحر، والعمل علي تعديل المفاهيم الخاطئة عن المشروعات الصغيرة وقيمتها داخل المجتمع من خلال وسائل الاعلام المختلفة، والمساهمة في عداد البحوث والدراسات مع المؤسسات المتخصصة بالمجتمع من أجل المساهمة في تحديد المشروعات التي يحتاجها المجتمع والعمل على تنسيق جهودات هيئات وجمعيات ومؤسسات المجتمع حتى يتم منع تضارب او تكرار الخدمات التي تقوم بها تلك المؤسسات، المساهمة في تحسين وتطوير مستوى الخدمات التي تقدمها الهيئات والمؤسسات والجمعيات المختصة بدعم وتمويل المشروعات الصغيرة. (عوض، ٢٠٠٣، ص ٢٣٥)

ومن أدوار الأخصائي الاجتماعي مع نسق الشباب الجامعي العمل على إزكاء روح الانتماء والولاء بين الشباب الجامعي تجاه مجتمعهم ، والعمل علي تدعيم الاتجاهات الإيجابية عند الشباب الجامعي ناحية العمل في المشروعات الصغيرة والعمل على معالجة وتعديل الاتجاهات السلبية غير المرغوب فيها ومساعدة الشباب الجامعي علي إكسابهم المهارات المرتبطة بكيفية تنظيم وإدارة تلك المشروعات الصغيرة، و العمل ايضاً على تدعيم علاقة الشباب الجامعي بالمجتمع المحلي، والبيئة التي يتواجدون فيها عن طريق المساهمة في انشطه ومجالات المجتمع ومؤسساته المتنوعة.

وتعد طريقة خدمة الجماعة أحدى طرق الخدمة الاجتماعية وهي طريقه تسعي في تعاملها مع الشباب الجامعي وجماعات المهام إلي مواجهه الاحتياجات المختلفة ومنها الحاجات الاجتماعية والعاطفية وذلك خلال نشاط مباشر أو برنامج يشبع تلك الاحتياجات، وتعتمد في ذلك علي المهارات والخبرات والمهارات والخبرات التي يسعى من خلالها أخصائي الجماعة الي استخدام مهارات وأدوات من شأنها أن تساعد علي إشباع الاحتياجات المختلفة للشباب، (حسين، ٢٠٢٣، ص ٢٥٣)

والتي تعد احدى اهتمامات اخصائي طريقة العمل مع الجماعات من خلال عرض بعض النماذج الناجحة للمشروعات الصغيرة التي تنفذها فئة الطلاب من المنتمين لجماعات الأنشطة الطلابية من الشباب الجامعي في كافة المجالات، لمساعدة الشباب الجامعي في التعرف علي كيفية إسهام تلك المشروعات في مساعدة البعض على حل المشكلات محده او مواقف معينه، مساعدة الشباب الجامعي على إعداد وتصميم البرامج في كافة الأنشطة المختلفة، العمل على إعداد وتنظيم زيارات ميدانية لتلك المشروعات الناجحة في مقر إقامتها من أجل اكتساب الخبرات الهادفة المباشرة وايضاً تدعيم الاتجاهات الإيجابية للشباب الجامعي تجاه تلك المشروعات المساعدة على وضع ميزانية تلك المشروعات وتوزيع هذه الميزانية على جوانب النشاط وتنسيق الجهود بين هؤلاء الشباب، مناقشة الشباب حول تلك المشروعات وعن توقعاتهم وما يشعرون به تجاهها وتعديل أفكارهم الخاطئة، ومساعدة الشباب على وضع البرامج والخطط وكيفية تنظيم أوقاتهم للعمل بها والعمل علي إنجاحها. (رضوان، ٢٠٢٠، ص ٨١٢: ٨١٣)

لذا تتلخص مشكلة الدراسة في الوقوف علي دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من تبني الشباب الجامعي فكرة الهجرة للشباب أصحاب العقول.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة علي المستوي العالمي فهم الثروة الحقيقية للوطن، ويحملون في طياتهم إمكانات هائلة للتغيير الإيجابي والتطور.
- يعتبر الشباب عماد الحاضر وقوة المستقبل، فهم يتمتعون بطاقات وإبداعات فريدة يمكن الاستفادة منها في بناء مستقبل أفضل .
- كما تأتي أهمية قطاع الشباب علي المستوي المحلي هم من يصنعون الحضارات، وهم من يصنعون القرارات المصيرية التي يتحدّد خلالها مصائر المجتمعات والدول.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- هدف رئيسي وهو التعرف علي دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من تبني الشباب الجامعي فكرة الهجرة للشباب أصحاب العقول.
- وتنبثق منه عدة أهداف فرعية وهي:
- ١ - التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تأمين متطلعات الشباب الجامعي من الهجرة.

٢- التعرف على دور المجتمع نحو مواجهة تطلعات هجرة الشباب الجامعي اصحاب العقول المستتيرة.

٣- التعرف على رصد بعض التحديات التي تواجه برامج ومشروعات التمكين الاقتصادي للشباب الجامعي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

• هناك تسأل رئيسي وهو:

- ما هو دور طريقة الخدمة الاجتماعية في تأمين متطلعات الشباب الجامعي من هجرة العقول ؟

وتنبثق منها عدة تساؤلات فرعية:

١- ما هو دور الخدمة الاجتماعية في تأمين متطلعات الشباب الجامعي من الهجرة ؟

٢- ما هو دور المجتمع نحو مواجهة تطلعات الشباب الجامعي اصحاب العقول المستتيرة ؟

٣- ما هي التحديات التي تواجه برامج ومشروعات التمكين الاقتصادي للشباب الجامعي.

- مصطلحات الدراسة:

• مفهوم الهجرة:

- هي التي يقوم بها افراد الوطن الواحد إلى الجهات التي تتوفر فيها اسباب الكسب والرزق وقد يكون ذلك في بيئاتهم المحلية لأنها مكتظة بالسكان وما يتبع ذلك من انخفاض في الاجور او نقش البطالة. (ابراهيم، ٢٠٢٠، ص ٢٨٠)

• هجرة العقول:

- تعد هجرة العقول أحد أشكال الهجرة المختلفة، ويمكن تعريفها بأنها انتقال الأفراد الذين يملكون مستويات تأهيل عالية، أي خريجي الجامعات والكليات وما فوق ذلك من بلدهم إلى بلد آخر، بهدف الحصول على الإقامة الدائمة والعمل. وفي هذا الصدد ترى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بأن هجرة العقول تمثل نوعاً شاذاً من أنواع التبادل العلمي الحاصل بين الدول، بحيث يتميز بالتدفق في اتجاه واحد أو ما يسمى بالنقل العكسي للتقنية. (تقرير الهجرة الدولية، ٢٠١٧)

- مفهوم الشباب:

- هو مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهيله لكي يحتل مكانه اجتماعيه ويؤدي دوراً او ادواراً في بناءه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من ان يتبوأ مكانته ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي.

- أشكال هجرة العقول:

-تتعدد أشكال هجرة العقول، فهناك هجرة العقول جغرافيا من بلد إلى آخر أكثر احتضناً لمهاراتهم وإمكاناتهم، وهناك هجرة العقول عن طريق تخلي بعض الكفاءات عن صناعة أو مجال بأكمله والبحث عن مجال آخر يمكن أن يوفر لهم متطلباتهم، وعادة ما تتم أشكال الهجرة من الشركات والصناعات عندما يكون حال البلد الاقتصادي متأزماً بشكل عام، وبعيداً عن الانفتاح على التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، فتبدو فيه فرص تحقيق الأمان الذاتي والوظيفي صعبة .

- مخاطر الهجرة:

-كونها هجرة للعامة أو هجرة للعقول والكفاءات كما أن هناك أنواعاً مختلفة من هجرة العقول، بالخصوص تلك العقول التي تكونت في المهجر عن طريق الدراسة، وعادت إلى الوطن ، إلا أنها هاجرت، وتلك العقول التي تكونت في المهجر، ولم تعد للوطن، هذه العقول درست وتدربت في المهجر، إلا أن الحياة والعمل قد أغراها فبقت في الخارج،، على الجانب الآخر تجد هناك الكثير من العقول التي تكونت في الوطن، إلا أنها أجبرت على الهجرة، وهناك شريحة مهمة من العقول التي نتيجة لشحة الإمكانيات وضعف القاعدة العلمية وانعدام الحريات الأكاديمية، أجبرت على الخمول ولم تتقدم شيئاً ملحوظاً لبلدها.

- كيف يمكن وقف هجرة العلماء؟

-لابد من وجود سياسة هادفة لجذب العقول كوسيلة لإنقاذ الوطن من الركود الاقتصادي والتكنولوجي ولتلبية احتياجات الوطن من الاختصاصات العلمية والهندسية والطبية، ولقيادة خطط التنمية، ولأجل تأهيل المعرفة والفكر والعلم وتأثيرها في المجتمع، وجعل التفكير والاختصاص المهني والقدرة العلمية جزءاً من نسيج المجتمع. ولأجل تحقيق أهداف هذه السياسة لابد أن تتضمن عوامل جذب ومغريات، ومنها:

- توفير الأمان والاستقرار وتقليل الاختناق الطائفي.
- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
- تحسين مستويات الدخل والمعيشة.
- **هجرة العقول أسبابها ونتائجها وحلولها:**
- تعديل قانون الخدمة الجامعية.
- زيادة إمكانات البحث العلمي وتشجيع الاستثمار والتطوير.
- تقليل الإجراءات الروتينية فيما يتعلق بالأوراق الرسمية التي تنهك صاحب الكفاءة العائد.
- أبعاد الصراعات السياسية عن الجامعات.
- تعديل التشريعات والقوانين وتقديم الامتيازات الاقتصادية بما فيها مساعدة العائدين مادياً وتسهيل معاملاتهم.
- القضاء على الفساد الإداري والمالي ودعم الجهاز الإداري للدولة بالكفاءات.
- الحد من ظاهرة العداة لكفاءات الخارج ومحاولة فهمها ووضع أفضل السبل معالجته.
- خلاصة ما يستهدفه خيار الاستثمار في مجال التعليم العالي هو بقاء العقول في الخارج مع إشراكهم في التدريس والإشراف على الدراسات العليا عن طريق الزيارات والتواجد لفترات قصيرة داخل الوطن أو «التعليم عن بعد» وطرق إيصال المعرفة الأخرى. اتخاذ الإجراءات التالية: لاختصار، يتطلب استثمار الطاقات المتواجدة في الخارج.
- تشكيل لجنة خاصة والأفضل إنشاء دائرة استثمار الكفاءات المهاجرة - لها تركيبها الإداري الخاص).
- كفاءاتها العلمية كافية عن العقول المهاجرة و تشكيل بنك معلومات يضم معلومات الفنية والإدارية.
- تشكيل هيئة استشارية ترتبط بدائرة الكفاءات المهاجرة لغرض استطلاع آراء العقول المهاجرة بخصوص استثمار طاقاتهم وإبداعاتهم لخدمة الوطن، وتوضع خلالها استراتيجية أولية تهدف للاستفادة من العقول المهاجرة.
- العقول المهاجرة والجامعات والملحقيات الثقافية في الخارج ووضع الجداول الزمنية للمحاضرات وتقديم الخبرة.

- دعم الملحقيات الثقافية بجهاز وظيفي متكامل لتكون الرابط بالعقول المهاجرة والوطني ولتنظيم الزيارات ولكي تتمكن من توفير الدعم اللوجستي لمشروع «التعليم عن بعد» وتنظيم المحاضرات والسمينارات المنقولة عن طريق الإنترنت بالجامعات. (ملاخ، ٢٠١٨)
- الأثار المترتبة على هجرة العقول:
 - إن هدف الدول الغربية يصب في فتح باب الهجرة للاستفادة من النوابع العرب، ليصبحوا لها مصدر مهما للاقتصاد القومي في الدول الغربية، والذي تحكمه التقنيات وقوانين المعرفة المعلوماتية ومبادئ العولمة، وليعبوا دورًا مهمًا في هيمنة الدول المتقدمة والسيطرة على دول العالم الثالث في مجالات العلوم والهندسة والتقنية والطب، ويمكن حصر أهم الأثار السلبية لهجرة العقول فيما يلي:
 - توسع الفجوة بين الدول المتقدمة الجاذبة والدول الأصلية، وتبعية العقول والكفاءات ثقافيًا للدول التي هاجروا إليها، وتخليهم عن عاداتهم وتقاليدهم، وبالتالي التأثير سلبيًا في هوياتهم.
 - التكلفة المرتفعة لاستقطاب الكفاءات الأجنبية التي ستسد النقص الحاصل في البلد الأصلي وتدريبهم على طبيعة العمل فيه.
 - الخسارة المالية الكبيرة المتمثلة في الموارد الوطنية التي أنفقت في سبيل تعليم الكفاءات قبل هجرتهم، وعرقلة التطور الفكري والتعليمي في البلد الذي تهاجر منه الكفاءات، والتأثير في عمليات التنمية.
 - فقدان نسبة كبيرة من القوى المنتجة في الميادين المختلفة؛ مما يؤثر سلبيًا في اقتصاد البلد الذي تهاجر منه العقول، وتراجع المستوى الاقتصادي، والصحي، والاجتماعي في البلد الذي تهاجر منه الكفاءات، نتيجة فقدان العلماء والمتخصصين في هذه المجالات. (عمارة، ٢٠١٣، ص ١١)
 - خصائص الانشطة والخدمات الطلابية والخدمات الطلابية لشباب الجامعي:
 - تتميز الانشطة والخدمات الطلابية عن الموارد الدراسية التي يتم تدريسها داخل الفصول الدراسة بعدة مميزات وخصائص نذكر اهمها في التالي:-

- ان الانشطة والخدمات الطلابية يغلب عليها الصبغة العلمية حيث يقوم الطالب بزيادة احد الاماكن او العزف علي احد الآلات الموسيقية او ممارسة لعبة رياضية..... بينما يغلب علي الموارد الدراسية الطابع النظري.
- تتميز الانشطة والخدمات الطلابية عن الموارد الدراسية بانها مبينة علي الرغبة والميول، اي ان الطالب عندم يختار ممارسة نوع او اكثر من انواع الانشطة والخدمات الطلابية دون غيرها
- وجد ان الانشطة والخدمات الطلابية تكشف عن ميول الطلاب واستعداداتهم اكثر ما تكشف عن دراسة الموارد الدراسية وذلك لان الانشطة متنوعة تنوعا شديدا بينما الموارد الدراسية غير.(محمود، ١٩٨٥، ص١٦٢)
- **أهمية الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي في تحسين الافكار الابتكارية لديهم:-**
 - شغل أوقات فراغ الشباب في أشياء مفيدة للشباب والمجتمع ككل.
 - تعيق الولاء والانتماء للمجتمع.
 - تنمية السلوك القيادي لدى الشباب.
 - تنمية السلوك الاجتماعي لدى الشباب
 - اكتشاف المواهب لدى الشباب وصقلها.
 - تنمية قيم التحصيل السر الحمى والنجاح والتفوق الدعم الشباب. (ابو المعاطي، السروجي، ٢٠٠٩، ص ٣٠٥)
- **دور الخدمة الاجتماعية مع فئة الشباب:**
 - يواجه الشباب في الوقت الحالي العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يمر بها المجتمع العالمي دون تفوقه بين المجتمعات او دون تميز المواقع الجغرافي، يمكن ان نضع بعض الظواهر التي يتسم بها واقع الشباب في العمر الحالي في مجتمعنا مثل زيادة الانحرافات السلوكية وتنوعها عن المراحل الزمنية السابقة، مما يوتر في القبول الاجتماعي بين الآخرين، الحد من قدرات الشباب في بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، كذلك صراع الأجيال يظهر ذلك في الاختلافات الواضحة بين قيم الكبار ومعايير الشباب الي رؤية الكبار علي انها لا تسير في نفس الاتجاه، لذا تطلب العمل مع فئات الشباب من خلال وسائل مبتكرة ومؤسسات تلبي احتياجاتهم، وربط الافكار الشبابية بالظروف الاجتماعية مع

تشجيع الشباب من المشاركة في التنمية في كافة الميادين وتقديم الخبرة والمعرفة الفنية المناسبة، ج-ويجب ان تكون هناك أجهزة لمراعاة الشباب بالجامعات وهي من الأجهزة التي تهتم بتقديم كافة الوان الرعاية لشباب الجامعات. (عبد اللطيف، ١٩٩٢، ص ٢٠٣)

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

- تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث أن هذه النمط من الدراسات يسعى إلي تقرير خصائص ظاهرة أو مشكلة معينة والتعمق في دراستها وتحليل أبعادها المختلفة.

ثانياً: المنهج المستخدم في هذه الدراسة :

- تم استخدام المنهج الوصفي، ويعد هذا المنهج الوصفي أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة، حيث يهدف المنهج تسهيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها.

- استخدام اسلوب المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية:

ثالثاً: عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

أجريت الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٠٠) من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمحافظة قنا.

رابعاً: أدوات الدراسة:

• استمارة استبيان بعنوان " الشباب الجامعي وهجرة العقول "

خامساً: تقنين الاداة:

أولاً: إجراءات إعداد الاستبانة:

- تم إعداد الاستبانة وفقاً للتالي:

• الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة بشكل أساسي إلي الوقوف علي دور خدمة الجماعة في التخفيف من فكرة الهجرة لدي الشباب الجامعي أصحاب العقول .

• مصادر اشتقاق الاستبانة:

- الاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: حيث تعد الدراسات السابقة من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الباحثون في بناء الاستبيان.
- الاستعانة بالكتب المتخصصة العلمية والاستبانات التي طبقت في رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تحديد محاور الاستبانة والتي تضمنت الميول الشخصية، الثقافة المجتمعية والهوية الوطنية.

ثانياً : صدق وثبات الأداة:

صدق المحكمين: تم عرض الأداة علي عدد من المتخصصين في وضع الاختبارات والمقاييس ومن أهل الخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع وذلك بهدف:

- مراجعة بنود الاستبانة وتقويمها.
 - مراجعة المحتوى والمضمون.
 - تقويم وضوح تعليمات المرفقة بالاستبانة.
- بعد أن تم عرض الاستبانة علي المحكمين قامت لجنة الدراسة بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول محاور وبنود الاستبانة ثم تعديل بعض فقرات الاستبانة التي تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين وتضمن التعديلات التالي:
- وفي ضوء ذلك يمكن تحديد نسبة الاتفاق وذلك باستخدام معادلة (كووبر Cooper) الاتية:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

بناء علي اتفاق (٩٢%) من آراء المحكمين عدلت الاستبانة وأصبحت في صورتها النهائية المكونة من (٢٢) فقرة.

- ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الدراسة طريقة (إعادة تطبيق الاستبانة) حيث تم عرض الاستبانة علي عينة استطلاعية من خارج العينة قوامها (٢٠) من طلاب المعهد

العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وقد روعي فيهم أن تتوفر فيهم شروط وخصائص العينة الأصلية.

- تم تطبيقها مرة أخرى علي نفس العينة بفواصل زمني بلغ اسبوعين علي التطبيق الأول واعتمدت الدراسة في حساب ثبات الاستبانة عند إعادة التطبيق علي المعادلة التالية:

$$r = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[ن \text{ مج ص} - 2] \times [ن \text{ مج س} - 2]}}$$

$$[ن \text{ مج س} - 2] \times [ن \text{ مج ص} - 2] \times [ن \text{ مج ص} - 2]$$

- تم الحصول علي معامل ثبات الاستبانة عند إعادة التطبيق بمقدار مبلغ وقدرة (٠,٨٤) وهي قيمة دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي تمتع الاستبانة بمستوي ثبات مرتفع.

✓ **الاستبانة في صورتها النهائية:**

• **تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية علي النحو التالي:**

✓ **بيانات أساسية تضمنت الاسم (اختياري)، النوع، السكن، المرحلة التعليمية ، السن، مدي الاهتمام.**

✓ **محاور الاستبانة:** تكونت الاستبانة بعنوان الأثار السلبية لمستخدمي الجماعات

الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية من (٦٦) فقرة في صورتها النهائية موزعة علي النحو الآتي:

- **المحور الاول:** استجابات عينة الدراسة حول الميول الشخصية وعددها (٢٢) فقرة.
- **المحور الثاني:** استجابات عينة الدراسة حول الثقافة المجتمعية وعددها (٢٢) فقرة.
- **المحور الثالث:** استجابات عينة الدراسة حول الهوية الوطنية وعددها (٢٢) فقرة.

جدول رقم (١) الأوزان الرقمية للتحليل الإحصائية

لا	إلي حد ما	نعم	الاستجابة
١	٢	٣	الدرجة

- **طريقة تطبيق الاستبانة:** قامت لجنة الدراسة بعملية تطبيق الاستبانة علي المبحوثين عينة الدراسة وشرح الهدف من الاستبيان وتعليمات الاجابة.

- أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية المناسبة باستخدام الحزم الاحصائية التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (Spas)، الاصدار السابع عشر وكانت أهم الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة، ما يأتي:
- معامل ارتباط " بيرسون " (Person correlation coefficient)، للتحقق من ثبات الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.
- معامل " الفا كرو نباخ " (Cornbrash's alpha) لحساب ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلي خصائص أفراد مجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي
- استخراج المتوسط الحسابي لكل عبارة وذلك بقسمة مجموع التكرارات علي عدد أفراد العينة من خلال المعادلة التالية:

مجموع التكرارات

$$\frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{المتوسط الحسابي}$$

عدد أفراد العينة

- معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة اتقاق المحكمين.
- مجموع الأوزان: للحصول علي مجموع استجابات أفراد العينة التي بلغ حجمها (١٠٠) علي الاختيار من بدائل الاستبانة وهي (نعم، إلي حد ما، لا) تم حساب التكرارات الخاصة بكل بديل، إعطاء موازين لكل بديل من البدائل الثلاثة وهي نعم $\times 3$ ، إلي حدما $\times 2$ ، لا $\times 1$ ثم ضرب تكرار كل عبارة في تكرارها ثم جمع حاصل الضرب للحصول علي الدرجة الكلية للاستجابة بكل عبارة وذلك لحساب مجموع الأوزان.
- استخراج النسبة المرجحة لكل عبارة وذلك بحساب مجموع التكرارات علي عدد أفراد العينة مضروب في (٣) وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\text{النسبة المرجحة} \times 100}{\text{النسبة المرجحة}} =$$

$$\frac{\text{النسبة المرجحة} \times 100}{\text{النسبة المرجحة}} =$$

- تم ترتيب العبارات في ضوء المتوسط المرجح والنسبة المرجحة لكل عبارة.
- تم تقدير الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة (شدة الموافقة) علي كل عبارة من عبارات الاستبيان في ضوء المعادلة الآتية:

$$\frac{أ \times ب}{ن} = م \times خ$$

- حيث أن أ = نسبة متوسط شدة الموافقة علي العبارة (طول الفئة)
ب = (١ - طول الفئة) ن = عدد الفئة
- وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي، لتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الدود الدنيا والعليا) المستخدم في أبعاد الاستبانة، ثم حساب المدي (١ - ٣=٢)، ثم تم تقسيمة علي عدد خلايا الاستبيان للحصول علي طول الخلية الصحيح وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- ✓ من ١ إلي أقل من ١,٣٦ يمثل درجة (لا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ✓ من ١,٣٦ إلي أقل من ٢,٦٧ يمثل درجة (إلي حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ✓ من ٢,٦٧ إلي ٣ يمثل درجة (نعم) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

سادساً: مجالات الدراسة:

- المجال البشري: طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للفرق الاثنتين العليا الفرقة الثالثة والرابعة.
- المجال المكاني: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا
- المجال الزمني: العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

ثامنا: نتائج الدراسة.

(١): خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) خصائص العينة من حيث النوع ن = ١٠٠

م	النوع	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٤٤	%٤٤
ب	أنثى	٥٦	%٥٦
الإجمالي			%١٠٠

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث النوع فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين من الإناث بنسبة (٥٦%) ثم يليها نسبة الذكور بنسبة (٤٤%).

جدول رقم (٢) خصائص العينة من حيث السن ن = ١٠٠

م	السن	التكرار	النسبة
أ	من ١٨ سنة إلى أقل من ١٩ سنة	٨	%٨
ب	من ١٩ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	١٢	%١٢
ج	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢١ سنة	٢٤	%٢٤
د	من ٢١ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة	٤٤	%٤٤
هـ	من ٢٢ سنة فأكثر	١٢	%١٢
الإجمالي			%١٠٠

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث السن فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين في المرتبة الأولى من هم في الفئة العمرية من (٢١ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة) بنسبة (٤٤%) ، بينما يليها في المرتبة الثانية من هم في الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢١ سنة) بنسبة (٢٤%)، ثم احتلت المرتبة الثالثة مناصفة بين من هم في الفئة العمرية من (١٩ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة) ومن (٢٢ سنة فأكثر) بنسبة (١٢%) وجاءت في المرتبة الأخيرة من هم في الفئة العمرية من (١٨ سنة إلى أقل من ١٩ سنة) بنسبة (٨%).

جدول رقم (٣) خصائص العينة من حيث السكن ن = ١٠٠

م	السكن	التكرار	النسبة
أ	ريف	٦٠	%٦٠
ب	حضر	٤٠	%٤٠
الإجمالي			%١٠٠

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث السكن فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين من يقطنوا مناطق الريف في المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%) ثم يليها من يقطنوا مناطق الحضر في المرتبة الثانية بنسبة (٤٠%).

جدول رقم (٤) خصائص العينة من حيث المرحلة التعليمية ن = ١٠٠

م	المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة
أ	الفرقة الأولى	٤	٤%
ب	الفرقة الثانية	٤٠	٤٠%
ج	الفرقة الثالثة	١٦	١٦%
د	الفرقة الرابعة	٤٠	٤%
الإجمالي		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث المرحلة التعليمية فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين في المرتبة الأولى مناصفة بين طلاب الفرقة الثانية والفرقة الرابعة بنسبة (٤٠%) بينما جاءت في المرتبة الثانية من هم الثالثة بنسبة (١٦%) ثم جاءت في المرتبة الخيرة من هم في الفرقة الأولى بنسبة (٤%)

جدول رقم (٥) جدول يوضح خصائص العينة من حيث مدي الاهتمام بمواقع التواصل

ن = ١٠٠

م	مدي الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
أ	نعم	٩٨	٩٨%
ب	لا	٢	٢%
الإجمالي		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث مدي الاهتمام بمواقع التواصل فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين في المرتبة الأولى وهي نعم بنسبة (٩٨%) بينما يليها في المرتبة الثانية ب لا بنسبة (٢%).

نتائج الدراسة الميدانية:

- للإجابة علي السؤال الخاص بالدراسة دور طريقة خدمة الجماعة في الحد من الاثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية والذي يتم الاجابة عليه من خلال الجدول التالي عن طريق استخدام النسب والتكرارات والوزن المرجح والنسبة المرجحة والترتيب كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (٦) المحور الأول: استجابات عينة الدراسة حول دور الخدمة الاجتماعية في

ن=١٠٠

تأمين الأفكار الشخصية للطلاب المرحلة الجامعية

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	استطيع استخدام الفيس بوك لفترات زمنيته طويله	٤٨	٤٨%	٣٢	٣٢%	٢٠	٢٠%	٢٢٨	٢,٢٨	٧٦%	م٨
٢	تسهم برامج التيك توك في شغل وقت فراغي	٥٢	٥٢%	٢٤	٢٤%	٢٤	٢٤%	٢٢٨	٢,٢٨	٧٦%	م٨
٣	تستطيع بعض مواقع التواصل الاجتماعي تطويري شخصيتي	٤٤	٤٤%	٢٨	٢٨%	٢٨	٢٨%	٢١٦	٢,١٦	٧٢%	م١١
٤	الجا إلى الغرف الالكترونية لشعوري بالوحدة المجتمعية	٤٤	٤٤%	٢٠	٢٠%	٣٦	٣٦%	٢٠٨	٢,٠٨	٦٩,٣%	١٢
٥	ابحث عن حل لبعض مشكلاتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	٤٨	٤٨%	٢٨	٢٨%	٢٤	٢٤%	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٧%	م٩
٦	استخدام للمواقع الالكترونية يؤثر علي دراستي سلباً	٥٢	٥٢%	٢٨	٢٨%	٢٠	٢٠%	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	م٧
٧	يمثل لي الفيس بوك وسيلة اتصال مجتمعي	٨٨	٨٨%	٨	٨%	٤	٤%	٢٨٤	٢,٨٤	٩٤,٧%	١
٨	تحدث الشلل الجامعية تغيراً في شخصيتي	٣٦	٣٦%	٤٨	٤٨%	١٦	١٦%	٢٢٠	٢,٢	٧٣,٣%	م٧
٩	تعد بعض أنشطة الاسر الطلابية وسيلة دراسية فعالة	٤٨	٤٨%	٢٨	٢٨%	٢٤	٢٤%	٢١٨	٢,١٨	٧٢,٧%	١٠
١٠	استطيع البعد عن تلك الافكار وقمتا شنت	٤٨	٤٨%	٤٨	٤٨%	٤	٤%	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	م٥

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	١	٤٤	٤٤	٣٦	٣٦	٢٠	٢٠	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٧%	٦م
١	٢	٥٦	٥٦	٣٢	٣٢	١٢	١٢	٢٤٤	٢,٢٤	٨١,٣%	٥م
١	٣	٦٠	٦٠	٢٤	٢٤	١٦	١٦	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٥م
١	٤	٤٨	٤٨	٣٦	٣٦	١٦	١٦	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	٧م
١	٥	٤٨	٤٨	٣٦	٣٦	١٦	١٦	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	٧م
١	٦	٦٨	٦٨	٢٤	٢٤	٨	٨	٢٦٠	٢,٦	٨٦,٧%	٣
١	٧	٥٢	٥٢	٣٢	٣٢	١٦	١٦	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٦

جدول رقم (٧) المحور الأول: استجابات عينة الدراسة حول دور الخدمة الاجتماعية في

تأمين الافكار الشخصية للطلاب المرحلة الجامعية ن=١٠٠

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	٨	٦٠	٦٠	٢٤	٢٤	١٦	١٦	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٥م

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب	
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	تسهم أنشطة مهنة الخدمة الاجتماعية في اكتساب بعض المهارات الحياتية	٧٢	٧٢	٢٤	٢٤	٤	٤	٢٦٨	٢,٦٨	٨٩,٣%	٢	
٢	استطيع استخدام بعض مهارات المهنة للتعبير عن ذاتي	٥٢	٥٢	٤٠	٤٠	٨	٨	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٥	
٣	استطيع ترتيب أفكاري بمشاركة أعضاء الجماعة	٦٤	٦٤	٢٨	٢٨	٨	٨	٢٥٦	٢,٥٦	٨٥,٣%	٤	
٤	أفضل التواجد مع أعضاء الأسرة الطلابية	٣٢	٣٢	٥٢	٥٢	١٦	١٦	٢١٦	٢,١٦	٧٢%	١١	
-	مجموع التكرارات المرحجة	٤٩٧٠										
-	المتوسط الحسابي المرجح	٢,٢										
-	القوة النسبية المرحجة للبعد	٧٥,٣%										

مرتفع من ٣ إلى ٢,٦٧ متوسط من ٢,٦٧ إلى ١,٣٦ منخفض أقل ١,٣٦ باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور الخدمة الاجتماعية في تأمين الأفكار الشخصية للطلاب المرحلة الجامعية ، فيتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموعة التكرارات المرحجة ومجموع الأوزان المرحجة والذي بلغ (٤٩٧٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٢) وكذلك القوة

النسبية والتي بلغت (٧٥,٣%)، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الأول وفقاً للترتيب التالي:

حيث حصلت العبارة رقم (٧) يمثل لي الفيس بوك وسيلة اتصال مجتمعي علي الترتيب الأول حيث كانت النسبة المرجحة (٩٤,٧) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع وجاءت العبارة رقم (١٩) تسهم أنشطة مهنة الخدمة الاجتماعية في اكسابي بعض المهارات الحياتية في الترتيب الثاني حيث كانت النسبة المرجحة (٨٩,٣%) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع، ثم جاء العبارة رقم (١٦) يمكنني من خلال برامج الخدمة الاجتماعية بناء علاقات مجتمعية في الترتيب الثالث حيث كانت النسبة المرجحة لها (٨٦,٧%) وكان مستوي الدلالة بها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (٢١) استطيع ترتيب أفكارني بمشاركة اعضاء الجماعة في الترتيب الرابع حيث كانت النسبة المرجحة لها هي (٨٥,٣) زكان مستوي الدلالة لها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الخامس استطيع البعد عن تلك الافكار وقتما شئت، والعبارة رقم (١٢) اتجنب التواجد في الاماكن التي ليس بها أصدقاء والعبارة رقم (١٣) تشكل لي الجماعات الجامعية منبراً من منابر المعرفة، العبارة رقم (١٨) تكسبني الخدمة الاجتماعية قيمة الانتماء للجماعة ، والعبارة رقم (٢٠) استطيع استخدام بعض مهارات المهنة للتعبير عن ذاتي في الترتيب الخامس حيث كانت النسبة المرجحة (٨١,٣%) وكانت مستوي الدلالة لهم متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٩) تسهم أنشطة مهنة الخدمة الاجتماعية في اكسابي بعض المهارات الحياتية في الترتيب السادس وكانت النسبة المرجحة لها (٧٨,٧) حيث كانت النسبة المرجحة لها مستوي متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٦) استخدام للمواقع الالكترونية يؤثر علي دراستي سلباً، والعبارة رقم (٨) تحدث الشلل الجامعية تغيراً في شخصيتي والعبارة رقم (١٤) تساعدني الخدمة الاجتماعية علي أتساع أفقي العلمية والعبارة رقم (١٥) تساعدني الخدمة الاجتماعية في تعزيز قدراتي علي التطوير الشخصي الترتيب السابع حيث كانت النسبة المرجحة (٧٧,٣%) وكان مستوي الدلالة لهم متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١) استطيع استخدام الفيس بوك لفترات زمنية طويله والعبارة (٢) تسهم برامج التيك توك في شغل وقت فراغي في الترتيب الثامن حيث كانت النسبة المرجحة (٧٦%) وكان مستوي الدلالة لها

متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٥) ابحت عن حل لبعض مشكلاتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والعبارة رقم (١١) تساعدني الأسر الطلابية في التعبير عن آرائي الشخصية في الترتيب التاسع (٧٤,٧%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٩) تعد بعض أنشطة الاسر الطلابية وسيلة دراسية فعالة (٧٢,٧%) في الترتيب العاشر وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٣) تستطيع بعض مواقع التواصل الاجتماعي تطوير شخصيتي في الترتيب الحادي عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها والعبارة رقم (٢٢) افضل التواجد مع أعضاء الأسرة الطلابية للتعبير عن ذاتي (٧٢%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط

جدول رقم (٨) المحور الثاني: استجابات عينة الدراسة حول دور المجتمع في مواجهة

ن=١٠٠

تطلعات الشباب للطلاب المرحلة الجامعية

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تلبية برامج مهنة الخدمة الاجتماعية الاحتياجات الخاصة بي	٥٦	٥٦%	٢٨	٢٨%	٢٠	٢٠%	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٣م
٢	تجيد الخدمة الاجتماعية فن التعامل مع افكاري	٤٠	٤٠%	٥٦	٥٦%	١٢	١٢%	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٣م
٣	تستطيع الخدمة الاجتماعية في تغير نظرتي نحو المستقبل	٤٨	٤٨%	٢٨	٢٨%	٢٤	٢٤%	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٦%	١٠
٤	تنمي برامج الخدمة الاجتماعية فكري نحو المجالات المستقبلية للعمل	٤٨	٤٨%	٤٠	٤٠%	١٢	١٢%	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٦%	٦
٥	توفر لي المعلومات التي تسهم في تشكيل افكاري المستقبلية	٢٤	٢٤%	٥٢	٥٢%	٢٤	٢٤%	٢٠٠	٢,٠	٦٦,٧%	١٤م

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٦	تزيد برامج الخدمة الإجتماعية من الاعتقادات السلبية المستقبلية	٢٨	%٢٨	٤٠	%٤٠	٣٢	%٣٢	١٩٦	١,٩٦	%٦٥,٣	١٥
٧	تسهم مهنة الخدمة الإجتماعية في رفع مستوي التطلعات المستقبلية لي	٧٢	%٧٢	١٦	%١٦	١٢	%١٢	٢٦٠	٢,٦	%٨٦,٧	١
٨	تساعدني علي الوصول لهدفي دون المقارنة ولكن برفع مستوي الطموح	٥٦	%٥٦	٢٨	%٢٨	١٦	%١٦	٢٤٠	٢,٤	%٨٠	٤
٩	تحدد لي المعايير التي يجب الوقوف عليها في المستقبل وصولاً لهدفي	٤٤	%٤٤	٣٢	%٣٢	٢٤	%٢٤	٢٢٠	٢,٢	%٧٣,٣	١١م
١٠	تنمي في مجموعة من الأفكار نحو مستقبلي المهني	٤٨	%٤٨	٢٨	%٣٢	٢٤	%٢٤	٢٢٤	٢,٢٤	%٧٤,٧	٩م
١١	تساعدني علي فهم ذاتي للوقوف علي المعايير المستقبلية الصحيحة	٥٢	%٥٢	٤٤	%٤٤	٤	%٤	٢٤٨	٢,٤٨	%٨٢,٧	٢
١٢	تشجعني علي رفع مستوي طموحتي من خلال معرفة احتياجاتي	٥٢	%٥٢	٤٠	%٤٠	٨	%٨	٢٤٤	٢,٤٤	%٨١,٣	٣م
١٣	تهدف إلي اكتسابي مناهج الحياة التي	٣٢	%٣٢	٣٦	%٣٦	٣٢	%٣٢	٢٠٠	٢,٠	%٦٦,٧	١٤م

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تحسن من تطلعاتي المستقبلية										
١٤	تهتم الخدمة الاجتماعية بالنموذج والتي بدورها تشحن طاقتي نحو المستقبل	٤٠	%٤٠	٤٤	%٤٤	١٦	%١٦	٢٢٤	٢,٢٤	%٧٤,٧	٩م
١٥	تعد مهنة الخدمة الاجتماعية أداة للتواصل قادرة على إثارة طموحاتي	٥٦	%٥٦	١٦	%١٦	٢٨	%٢٨	٢٢٨	٢,٢٨	%٧٦	٨
١٦	تسهم في تبني أفكاري الجديدة من أجل اتساع افقي وطموحتي	٣٢	%٣٢	٤٠	%٤٠	٢٨	%٢٨	٢٠٤	٢,٤	%٦٨	١٣
١٧	تستغل مهنة الخدمة الاجتماعية وسائل الاتصال الجماهيري في تعبئة طاقة الشباب	٤٤	%٤٤	٣٢	%٣٢	٢٤	%٢٤	٢٢٠	٢,٢	%٧٣,٣	١١م

تابع جدول رقم (٩) المحور الثاني: استجابات عينة الدراسة حول دور المجتمع في

مواجهة تطلعات الشباب لطلاب المرحلة الجامعية ن=١٠٠

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تنمي في قدرتي علي التخطيط للبرامج التي تحسن من مستقبلي	٤	%٤٨	٣	%٣٦	١	%١٦	٢٣٢	٢,٣٢	%٧٧,٣	٧م
٨		٨	%	٦	%	٦	%				

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تستطيع مهنة الخدمة الاجتماعي ة من أثارة تطلعاتي وأمنيا المستقبلية	٣٢ %	٤ ٤	٤٤ %	٢ ٤	٢٤ %	٢٠٨	٢٠٨	٦٩,٣ %	١٢	
٢	تعزيز الخدمة الاجتماعي ة مهارتي الشخصية لرفع مستوي تطلعاتي المستقبلية	٤٨ %	٣ ٦	٣٦ %	١ ٦	١٦ %	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣ %	٧	
٢	١ تنثني مهنة الخدمة الاجتماعي ة علي ضرورة تغيير ثقافة التشاركية لدي	٤٨ %	٤ ٠	٤٠ %	١ ٢	١٢ %	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧ %	٥	
٢	٢ تعزيز أنشطة مهنة الخدمة الاجتماعي ة أهمية الحفاظ علي المجتمع	٤٨ %	٤ ٠	٤٠ %	١ ٢	١٢ %	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧ %	٥	
-	مجموع التكرارات المرجحة	٥٠٠٠									
-	المتوسط الحسابي المرجح	٢,٢٧									
-	القوة	٧٥,٧									

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	النسبة المرجحة للبعد										

مرتفع من ٣ إلى ٢,٦٧ متوسط من ٢,٦٧ إلى ١,٣٦

منخفض أقل ١,٣٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول دور المجتمع في مواجهة تطلعات الشباب الجامعي، فيتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموعة التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٠٠٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٢٧) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٥,٧%)، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الثاني وفقاً للترتيب التالي:

حيث حصلت العبارة رقم (٧) تسهم مهنة الخدمة الاجتماعية في رفع مستوى التطلعات المستقبلية لي علي الترتيب الأول حيث كانت النسبة المرجحة (٨٦,٧%) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع، وجاءت العبارة رقم (١١) تساعدني أدبيات المهنة علي فهم ذاتي للوقوف علي المعايير المستقبلية الصحيحة في الترتيب الثاني حيث كانت النسبة المرجحة (٨٢,٧%) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع، ثم جاء العبارة رقم (١) تلبي برامج مهنة الخدمة الاجتماعية الاحتياجات الخاصة بي والعبارة رقم (٢) تجيد الخدمة الاجتماعية فن التعامل مع افكاري، والعبارة رقم (١٢) تشجعني علي رفع مستوي طموحتي من خلال معرفة احتياجاتي في الترتيب الثالث حيث كانت النسبة المرجحة لها (٨١,٣%) وكان مستوي الدلالة بها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (٨) تساعدني علي الوصول لهدفي دون المقارنة ولكن برفع مستوي الطموح في الترتيب الرابع حيث كانت النسبة المرجحة لها هي (٨٠%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (٢١) تنثني مهنة الخدمة الاجتماعية علي ضرورة تغيير ثقافة التشاركية لدي والعبارة رقم (٢٢) تعزز أنشطة مهنة الخدمة الاجتماعية أهمية الحفاظ علي المجتمع في الترتيب الخامس حيث كانت النسبة المرجحة لها (٧٨,٧%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما

جاءت العبارة رقم (٤) تنمي برامج الخدمة الاجتماعية فكري نحو المجالات المستقبلية للعمل في الترتيب السادس وكانت النسبة المرجحة لها (٧٨,٦ %) حيث كانت مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٨) تنمي في قدرتي علي التخطيط للبرامج التي تحسن من مستقبلي والعبارة رقم (٢٠) تعزز الخدمة الاجتماعية مهارتي الشخصية لرفع مستوي تطلعاتي المستقبلية في الترتيب السابع حيث كانت النسبة المرجحة (٧٧,٣ %) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٥) تعد مهنة الخدمة الاجتماعية أداة للتواصل قادرة علي إثارة طموحاتي في الترتيب الثامن حيث كانت النسبة المرجحة (٧٦ %) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) تنمي في مجموعة من الافكار التي تسعى نحو تحسين مستقبلي المهني والعبارة رقم (١٤) تهتم الخدمة الاجتماعية بالنمذجة والتي بدورها تشحن طاقتي نحو المستقبل في الترتيب التاسع حيث كانت النسبة المرجحة (٧٤,٧ %) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٣) تستطيع الخدمة الاجتماعية في تغير نظرتي نحو المستقبل في الترتيب العاشر بنسبة (٧٤,٦ %) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٩) تحدد لي المعايير التي يجب الوقوف عليها في المستقبل وصولاً لهدفي والعبارة رقم (١٧) تستغل مهنة الخدمة الاجتماعية وسائل الاتصال الجماهيري في تعبئة طاقة الشباب في الترتيب الحادي عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها (٧٣,٣ %) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٩) تستطيع مهنة الخدمة الاجتماعية من إثارة تطلعاتي وأمنيا المستقبلية في الترتيب الثاني عشر حيث كانت النسبة المرجحة (٦٩,٣ %) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٦) تسهم في تبني أفكار جديدة من أجل اتساع افقي وطموحاتي في الترتيب الثالث عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها (٦٨ %) وكان مستوي الأدلة لها متوسط ، بينما جاءت العبارة رقم (٥) توفر لي المعلومات التي تسهم في تشكيل افكاري المستقبلية والعبارة رقم (١٣) ت تهدف إلي اكتساب مناهج الحياة التي تحسن من تطلعاتي المستقبلية في الترتيب الرابع عشر حيث كانت النسبة المرجحة (٦٦,٣ %) وكان مستوي الدلالة لها متوسط.

جدول رقم (١٠) المحور الثالث: استجابات عينة الدراسة حول الوقوف علي طرق مواجهة

التحديات التي تواجه تطلعات الشباب في المرحلة الجامعية ن=١٠٠

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تسهم مهنة الخدمة الاجتماعية في نشر قيم الثقافة الوطنية لدى الشباب الجامعي	٨٤	٨٤	١٢	١٢	٤	٤	١٧٢	١,٧٢	٥٧,٣%	١٣
٢	تؤثر في من خلال معرفتي بالحقوق والواجبات المجتمعية	٤٨	٤٨	٢٨	٢٨	٢٤	٢٤	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٧%	١١
٣	تسهم في خلق بيئة تعزز الانتماء لدي فئة الشباب الجامعي	٥٢	٥٢	٤٤	٤٤	٤	٤	٢٤٨	٢,٤٨	٨٢,٧%	٦م
٤	تهاجم مهنة الخدمة الاجتماعية الافكار الغربية السلبية التي تغاير ثقافة المجتمع	٤٨	٤٨	٣٦	٣٦	١٦	١٦	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	١٠م
٥	تنمي لدي السلوكيات الصحيحة التي تجعلنا افراد تميز المجتمع	٨٤	٨٤	١٢	١٢	٤	٤	٢٨٠	٢,٨٠	٩٣,٣%	١
٦	تجيد الجماعات الافتراضية تعديل العادات والتقاليد الغير مرغوب فيها بالمجتمع	٦٠	٦٠	٤٠	٤٠	٠	٠	٢٦٠	٢,٦٠	٨٦,٧%	٣م
٧	تعزز الخدمة الاجتماعية التمر الفكري لدي فئة الشباب الجامعي	٤٨	٤٨	٣٦	٣٦	١٦	١٦	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	١٠م
٨	تهدف المهنة لتكوين لدي الافكار الايجابية لمواجهة التحديات المجتمعية	٥٢	٥٢	٣٢	٣٢	١٦	١٦	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٩م
٩	يولد الاحساس بالمسئولية لدي عند الانضمام للأسر الجامعية	٦٠	٦٠	١٢	١٢	٢٨	٢٨	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	١٠م
١٠	تؤثر متطلعات	٤٤	٤٤	٢٤	٢٤	٢٨	٢٨	٢٠٨	٢,٠٨	٦٩,٣%	١٢

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرححة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
	الشباب سلبياً علي المعتقدات الدينية لفئة الشباب										
١١	تؤثر مهنة الخدمة الاجتماعية علي زيادة مكانه الوطن في نفوس الشباب الجامعي	٦٠	%٦٠	٢٨	%٢٨	١٦	%١٦	٢٥٢	٢,٥٢	%٨٤	م٥
١٢	تمثل مهنة الخدمة الاجتماعية الاداة التي تكسبني المهارات المجتمعية	٥٢	%٥٢	٣٦	%٣٦	١٢	%١٢	٢٤٠	٢,٤	%٨٠	م٨
١٣	تغرس مهنة الخدمة الاجتماعية مهارات القيادة الجماعية المطلوبة بالمجتمع	٦٤	%٦٤	٣٢	%٣٢	٤	%٤	٢٦٠	٢,٦	٨٦,٧	م٣
١٤	تنمي مهنة الخدمة الاجتماعية قيم الثقافة الوطنية الممثلة للبرامج القومية	٧٢	%٧٢	٢٤	%٢٤	٤	%٤	٢٦٨	٢,٦٨	%٨٩,٣	٢
١٥	توفر المهنة بيئة مناسبة لتعزيز الشعور بالوطنية لدي من خلال تنفيذ بعض البرامج	٥٦	%٥٦	٤٤	%٤٤	٠	%٠	٢٥٦	٢,٥٦	%٨٥,٣	٤
١٦	تستطيع المهنة ان تصنع جيل ملم بحقوقه الوطنية	٥٢	%٥٢	٤٨	%٤٨	٠	%٠	٢٥٢	٢,٥٢	%٨٤	م٥
١٧	تساهم المهنة في نبذ التعصب الطائفي بين الشباب الجامعي	٥٦	%٥٦	٢٤	%٢٤	٢٠	%٢٠	٢٣٦	٢,٣٦	%٧٨,٧	م٩

جدول (١١) المحور الثالث: استجابات عينة الدراسة حول الوقوف علي طرق مواجهه

التحديات التي تواجه تطلعات الشباب في المرحلة الجامعية ن=١٠٠

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرححة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١٨	تنجح مهنة الخدمة الاجتماعية في كسر	٦٨	%٨٦	٢٤	%٢٤	٨	%٨	٢٦٠	٢,٦	%٨٦,٧	م٣

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب	
		%	ك	%	ك	%	ك					
	الجمود الاجتماعي لدى الشباب الجامعي											
١٩	تنتمي المهنة فكرة الحوار الثقافي لدى الشباب الجامعي من خلال المؤتمرات العلمية	٦٠	٦٠	٣٢	٣٢	٨	٨	٢٥٢	٢,٥٢	٨٤%	م٥	
٢٠	تسعي مهنة الخدمة الاجتماعية إلي تحسين الثقافة المحلية لدى الشباب الجامعي	٥٢	٥٢	٤٤	٤٤	٤	٤	٢٤٨	٢,٤٨	٨٢,٧%	م٦	
٢١	تنمي مهنة الخدمة الاجتماعية فكرة اكسابهم الحوار الثقافي لدى الشباب الجامعي	٥٢	٥٢	٣٦	٣٦	١٢	١٢	٢٤٠	٢,٤	٨٠%	م٨	
٢٢	تسعي مهنة الخدمة الاجتماعية إلي تحسين الثقافة المحلية لدى الشباب الجامعي	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤	٤	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٧	
-	مجموع	٥٣٣٢										

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
	التكرارات المرحجة										
-	المتوسط الحسابي المرحج	٢,٤									
-	القوة النسبية المرحجة للبعد	٨٠									

مرتفع من ٣ إلى ٢,٦٧ متوسط من ٢,٦٧ إلى ١,٣٦
منخفض أقل ١,٣٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول الوقوف علي طرق مواجهه التحديات التي تواجهه تطلعات الشباب في المرحلة الجامعية، فيتضح أن هذ الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموعة التكرارات المرحجة ومجموع الأوزان المرحجة والذي بلغ (٥٣٣٢) وكذلك المتوسط الحسابي المرحج العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٠%)، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الثالث وفقاً للترتيب التالي:

حيث حصلت العبارة رقم (١) تسهم مهنة الخدمة الاجتماعية في نشر قيم الثقافة الوطنية لدي الشباب الجامعي علي الترتيب الأول حيث كانت النسبة المرحجة (٩٣,٣ %) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع، وجاءت العبارة رقم (١٤) تنمي مهنة الخدمة الاجتماعية قيم الثقافة الوطنية الممثلة للبرامج القومية في الترتيب الثاني حيث كانت النسبة المرحجة (٨٩,٣ %) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع، ثم جاء العبارة رقم (٦) تجيد الجماعات الافتراضية تعديل العادات والتقاليد الغير مرغوب فيها بالمجتمع والعبارة رقم (١٣) تغرس مهنة الخدمة الاجتماعية مهارات القيادة الجماعية المطلوبة بالمجتمع والعبارة رقم (١٨) تنجح مهنة الخدمة الاجتماعية في كسر الجمود الاجتماعي لدي الشباب الجامعي في الترتيب الثالث حيث كانت النسبة المرحجة لها (٨٦,٧%) وكان مستوي الدلالة بها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (١٥) توفر المهنة بيئة مناسبة لتعزيز الشعور بالوطنية لدي من خلال تنفيذ بعض البرامج في الترتيب الرابع حيث كانت النسبة المرحجة لها هي (٨٥,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (١١) تؤثر مهنة الخدمة الاجتماعية علي زيادة مكانه الوطن في نفوس الشباب الجامعي والعبارة رقم (١٦) تستطيع المهنة ان تصنع جيل ملم بحقوقه الوطنية والعبارة رقم (١٩)

تتمى المهنة فكرة الحوار الثقافي لدى الشباب الجامعي من خلال المؤتمرات العلمية في الترتيب الخامس حيث كانت النسبة المرجحة لها (٨٤%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٣) تسهم في خلق بيئة تعزز الانتماء لدينا كفئة الشباب الجامعي والعبارة رقم (٢٠) تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلي تحسين الثقافة المحلية لدى الشباب الجامعي في الترتيب السادس وكانت النسبة المرجحة لها (٨٢,٧%) حيث كانت مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٢٢) تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلي تحسين الثقافة المحلية لدى الشباب الجامعي في الترتيب السابع حيث كانت النسبة المرجحة (٨١,٣%)، وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٢) تمثل مهنة الخدمة الاجتماعية الاداة التي تكسبني المهارات المجتمعية والعبارة رقم (٢١) تتمى مهنة الخدمة الاجتماعية فكرة اكسابهم الحوار الثقافي لدى الشباب الجامعي في الترتيب الثامن حيث كانت النسبة المرجحة (٨٠%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٨) تهدف المهنة لتكوين لدي الافكار الايجابية لمواجهة التحديات المجتمعية والعبارة رقم (١٧) تساهم المهنة في نبذ التعصب الطائفي بين الشباب الجامعي في الترتيب التاسع حيث كانت النسبة المرجحة (٧٨,٧%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٤) تهاجم مهنة الخدمة الاجتماعية الافكار الغربية السلبية التي تغاير ثقافة المجتمع والعبارة رقم (٧) تعزز الخدمة الاجتماعية التمر الفكري لدى فئة الشباب الجامعي والعبارة رقم (٩) يولد الاحساس بالمسؤولية لدي عند الانضمام للأسر الجامعية في الترتيب العاشر بنسبة (٧٧,٣%) (وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٢) تؤثر في من خلال معرفتي بالحقوق والواجبات المجتمعية في الترتيب الحادي عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها (٧٤,٧%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) تؤثر متطلعات الشباب سلبياً علي المعتقدات الدينية لفئة الشباب في الترتيب الثاني عشر حيث كانت النسبة المرجحة (٦٩,٣%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١) تسهم مهنة الخدمة الاجتماعية في نشر قيم الثقافة الوطنية لدى الشباب الجامعي في الترتيب الثالث عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها (٥٧,٣%) وكان مستوى الأدلة لها متوسط.

سابغاً : نتائج الدراسة:

- وفي ضوء معطيات نتائج الدراسة توصي لجنة الدراسة بالاتي:

- ١- العمل على توعية الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة مرحلة الشباب الجامعي بضوابط وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- العمل على تنمية الافكار الشخصية لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع.
- ٣- اعطاء الفرص للمشاركة بالمجتمع وزيادة الشعور بالانتماء عن طريق تبادل المعرفة وتوافق الآراء والتعاون بين الأعضاء معتمدين علي تطبيق فلسفة الخدمة الاجتماعية.
- ٤- مواجهة الأثار السلبية للمجتمعات الافتراضية علي عناصر ومكونات المجتمع العربي كاللغة، الدين، الثقافة والعلاقات الاجتماعية والهوية وغيرها والتي تظهر في تطلعات الشباب وخاصة مرحلة الشباب الجامعي.
- ٥- مناهضة مواقع التواصل الاجتماعي للانحراف الفكري والأخلاقي وفي السياق ذاته من خلال وضع مقترح لمواجهة تلك الأثار السلبية.
- ٦- الوقوف علي التحديات التي تقف كعائق أمام تطلعات مرحلة الشباب وخاصة المرحلة الجامعية.

قائمة المراجع:

- ابراهيم ملاخ (٢٠١٨): أثر المستوي التعليمي والاجتماعي للطلبة الجامعيين في اتجاهاتهم نحو الهجرة الخارجية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه غارداية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- احمد مرعي هاشم (٢٠١٨): دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجماعي، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الثالث عشر، ص ٣٧٧.
- احمد محمد ابراهيم (٢٠٢٠): توجيهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها، بحث منشور في مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، جامعة المنصورة، كلية الزراعة ، المجلد (٤١)، العدد (٤)، ص ٢٨٠.
- احمد محمد نوري محمود (٢٠١١): أزمة الهوية لدي طلبة المرحلة الاعدادية ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، ع، (٣١).
- أماني عبد الحميد (٢٠٢١): الجامعة وتنمية الهوية الثقافية في سياق التحديات المعاصرة، بحث منشور في مجلة كلية التربية بنها، جامعة بنها، كلية التربية، العدد (١٣٧)، الجزء (٣)، ص ١٧٨.

- أميرة محمد عمارة (٢٠١٣): هجرة العقول واثرها في النمو الاقتصادي في مصر، بحث منشور في مجلة بحوث اقتصادية عربية، القاهرة، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، العدد ٦٣، المجلد الاول، ص ١١.
- بسام أبو عليان (٢٠٢١): الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٢٣.
- تقرير حالة الهجرة الدولية ٢٠١٧
- جابر سيد عوض(٢٠٠٣): المدخل الوقائي للعمل مع الجامعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ٢٣٥.
- خديجة عمر سلطان(٢٠٢٣): " هجرة العقول العربية " الاسباب والآثار، بحث منشور في مجلة جامعه بني وليد للعلوم الانسانية والتطبيقية، كلية الآداب، العدد الثلاثون، المجلد الثامن، ص ١٤.
- ذكرى ابراهيم (٢٠١٣): الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنمية علي المجتمع العراقي، بحث منشور في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، العدد (١٠٦)، المجلد (٢)، ص ٥٨١: ٦٠٨.
- رانيا رمزي، ايمان الشحات (٢٠٢٣): دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية على المواطنة، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد (٦٧)، ص ٣٣٩.
- سيد محمود (١٩٨٥): التواصل الاجتماعي والشباب، الجمعية العامة للدفاع، القاهرة، ص ١٦٢.
- طلعت السروجي، ماهر ابو المعاطي (٢٠٠٩): الميادين الاجتماعية الحديثة، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق، ص ٣٠٥.
- ماجد الزيود (٢٠٠٧): تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية، بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا، المجلد الخامس، العدد الاول، ص ١.
- محمد العوض محمد وداعه (٢٠٢٠): مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط١، ص ٩٥
- محمد سيد فهمي (٢٠٠٧): العولمة والشباب من المنظور السوسولوجي، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ص ٨٩.